الله تعالى نسال الله ان يرزق سيدنا توفيقا وتسديدا وارشادا
ونا بيدا وان يصلح بوجوده البلاد والعباد ويصلح بصلحه
اهل الزيغ والفساد آمين آمين وكتب العبد الفقير الى الله
المصطفى بن مسعود ايدوس تاب الله عليه آمين غفر له ولوالديه

الحمد لله
ومما نقل من الازهار الندية في اهل الطريقة الحمادية والشاذلية
تاليف الحاج المؤرخ العلامة المدرس الشيخ سيد المنيع سيدي
محمد بن الطيب القادري الحسني رحمه الله تعالى ورضي عنه ما نصه
العلامة الشامي من العشرة السادة بسلسلة الى ان قال ومنهم
الشيخ العلامة البركة الخير الدين سيدي الحاج محمد ابن زين
الكنتاوي ينتسب في الطريق الى الشيخ عبد القادر بن موسى
الحسني الجيلاني فمن جملة بعض فقهاء اهل كنتة ما نصه
هذه اوراد شيخنا مولاي عبد القادر الجيلاني الغنية في الحرب
للسيد الحاج محمد ابن زين قال للفقير بها سيدي احمد اليمني حيث
بعثني له سيدي محمد بن عمر صاحب زرهون فطلبها منه وهي هذه
الحمد لله اتلو بعد كل صلاة استغفر الله مايتي مرة اللهم
صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مايتي
مرة ثم لا اله الا الله مايتي مرة ثم اقرا الاسماء الحسنى اثنتي
مرات بكرة وهي هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
الى الصبور ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا اله الا الله
اثنى عشر الفا فيما بين الليل واليوم كيفما تيسر لك وان زدت فهو
خير اهـ

الحمد لله
ومما نقل من اختصار المعيار تاليف ابي العباس سيدي احمد بن سعيد المجيلدي
رحمه الله في نوازل الصلاة ما نصه وسئل ابن منظور عن امام قرية
يقال لهم الفقراء ويبيتون بعض ليلة الجمعة والاثنين يقرءون حزبا
من القرآن ثم يشرعون في الذكر ثم يقومون للرقص من ضرب الرجل وضرب
الاكف وهو في جماعتهم ويحضرون في ليلة المولد النبوي الى قرية اخرى
يبيتون فيها ثلاثة ايام او اربعا يتركون المسجد خاليا من غير امام جمعة
وجماعة فعاب الناس عليهم ذلك وقالوا لا تجوز امامته وهو انما يفعل ذلك

١١٦
مبادي الذكر وملاقاة الاخوان وهو يعلم ان ذلك بدعة لم تكن في زمن السلف
فهل يلزم من اغتاب هذا شيء ام لا وقال بعض العرب خير من حضور
مجلس الفقراء فاجاب اتفق اجابة العلماء والمفتين في
البدعة من منع هذه الكيفية وتسويغ مرتكبها وان السنة بخلافها
والرقص لا يجوز وليس هو بكيفية عبادة العبد المتقرب وان امامة من يدير هذا
لا تجوز ولا سيما وقد انضاف اليه تعطيل المسجد بلا امام والجماعة ومن
اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها والهدايا دخل تحت
هذا الوعيد العظيم وقول من قال لبعض العرب خير من هذا صحيح لان
سماع العربي يعتقد انه عاص ويستغفر وهذا الراقص الشاطح يعتقد
انها عبادة يفعلها وهو لعب واللعب بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار ويكفيهم في منع امامته حضوره معهم من كثر سواد قوم فهو منهم
وانما محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ما يتوصل اليه بغير هذا وهي
سكنة في القلوب والاكثار من الصلاة عليه والرضا على اصحابه في محبتهم
وفي بيته هو وجه العبادة لا تركها وخطاهم في هذا الامام وان كان من قرية
اخرى على وجه الحسبة وتغيير المنكر لا اغتياب عليه اهـ واجاب
ابو الحسن العامري الاجتماع على الذكر اذا كان كل ذكر وحده واجتماعهم على
صوت واحد فكرهه مالك ومن ظن ان الشطح والرقص له عبادة
فذلك جهل يوجب التوبة منه وان انكر على ذلك وقال انه عبادة
فقد خالف الاجماع وخالف السنة فهو يستتاب فان تاب والا قتل
ولا يعبد الله باللعب اهـ واجاب العلماء فيما اذا كان بصفة
العصر في الذكر الجهر والرقص والشطح والغناء بدعة لم تكن من عمل
الصحابة والسلف الصالح وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ومن
اراد الذكر واتباع السنة فليذكر الله وحده والاخفاء افضل الاعلان
وقد ورد ان الاخفاء في النوافل يفضل الاعلان بسبعين درجة
هـ منه بلفظه ونقل منه ايضا وسئل الشاطبي
عن قول المؤذن بعد اذان الصبح اصبح ولله الحمد فاجاب
قولهم ذلك غير مشروع في اذان الصبح وهو بدعة قبيحة احدثت
في المائة السادسة هـ منه بلفظه

Copyright © King Saud University